

المشار إليها فان البدن يمكن ان يعيش بدون الرأس ولعله ايضا يشعر ويتألم .
 على انا اذا رجعنا النظر في الامتحانات المذكورة في الجراد لم يتأت لنا ان
 نحكم بتمام شعورها بل الاظهر ان حسها لا يزيد على حس النبات لانها
 كانت عندما تُقَطَّع رؤوسها وتشرح وهي حية وتُنزَع احشأؤها لا يظهر
 لها ادنى حركة انقباضية . ثم ان كلاً يعلم انه اذا اراد احداً امساك جراد
 تركت ساقها في يده وافلتت غير مبالية بما تركت ولعل الجراد التي
 قُطِعَ رأسها منذ ثمانية ايام لا تكون علمت بذلك وان لبثت حية ويا لها من
 حياة عجيبة

لا جرم ان سفر الطبيعة العظيم لم يتصفح بعد بجملته وقد بقي في هذه
 الارض الصغيرة من مواضع الاكتشاف العلمي ما لا يقل عما في الفضاء
 المحيط بتمامه . انتهى

مِثَرَات

معرض الاحداث — جاء في احدى الجرائد الفرنسية تحت هذا
 العنوان ما تحصيله

بعد ان انقضى معرض السنة الغابرة في باريس وهو معرض الرجال
 عقد العزم على ان يقام في هذه السنة معرض للاحداث في غُرف القصر
 الاصغر بالشانزليزي يُعرض فيه كل ما يتعلق بالاولاد من اللعب الصغيرة

والآزيآء الصببانية الى اللُعب التي تُعدّ اليوم من بدائع الصناعة . وسيكون افتتاح هذا المعرض في شهر ابريل القادم وهو شهر تقريخ الشجر وتجدد الطبيعة لكن لم يُعلم الى الآن مقدار ما سيكون فيه من المعروضات غير انه قد جعل تحت طلب العارضين طُرف ومجاميع شتى من اناس كثيرين مما يلائم هذا المعرض اللطيف وبُسط فيه لنظر الزوار مجموعات كاملة من كل ما يمكن ان يستعين به من يجب ان يدون تاريخ الولد في مختلف العصور

وسيقسم المعرض الى ثلاثة اقسام اولها الولد في الفنون والتاريخ والثاني الولد في مشهد التمثيل والثالث الولد في المجتمع ويتولى هذه الاقسام اناس من كبرآء رجال العلم والسياسة واصحاب الخطط العالية فيعرض في غرف القصر كثير من المجاميع الحاوية المشتملة على طُرف مختلفة من الاثاث المختص بالصغار وتمائيل جنود من الرصاص من كل حجم وتمائيل لعب في جملتها التماثيل التي كانت تلعب بها الملكة فكتوريا وبالاجمال من جميع انواع الملاهي التي كانت تتلعب بها الاولاد من اقدم الازمنة

ومما سيعرض فيه مذود لعيد الميلاد يبعث به المسيو غرنداي من نابولي وكان لكارلس الثالث ملك صقلية في القرن الثامن عشر وقياسه عشرة امتار وتقدر قيمته بثمانين الف فرنك

واخر الاشياء التي ستعرض في القسم الاول منه مجموعتان تشتمل احدهما على جميع الصور التي صنعها مشاهير المصورين حين كانوا صغارا والاخرى على جميع الصور التي صنعها اولاد المصورين وفي جملتها صور من

صنع اسكندر دumas الاضغر وكان عمره اذ ذاك اثنتي عشرة سنة . انتهى
 فهل لكبارنا من يهتم بعظائم اعمالهم اهتمام اولئك القوم بلعب
 اطفالهم

~~~~~

الورق الخشي — كان الورق اولاً يُصنع من الخرق وألياف بعض  
 النبات السنوي ثم لما اتسع استعماله بعد اختراع المطبعة لم يبق المقدار الذي  
 يُجمع من الخرق كافياً لسداد المطلوب منه فاهتدوا الى اصناف اخر من هش  
 النبات كالقراص والخبازي والتبن والشيل واشباهها . وفي اواخر القرن الثامن  
 عشر صاروا يصنعونه من نشارة الخشب وفضلاته الا انه لم تستحكم صنعته  
 الا سنة ١٨٤٥ فكانوا يسحقون الخشب ويتخذون منه عجينة الورق وربما  
 اضافوا اليه ألياف الخرق لتكسبه ليناً ومتانة لكنه لم يكن يُستعمل اذ ذاك  
 الا لتزيين جدران المنازل وتغليف البضائع ثم لما اتقنت آلات السحق صاروا  
 يستعملونه لطبع الجرائد

واستمرّوا بعد ذلك على احكام صنعتهم حتى صار الورق المصنوع من  
 الخشب يفضل المصنوع من سائر انواع النبات بل من الخرق نفسها ومنه  
 ثلاثة ارباع الورق الذي يستعمل اليوم . واشهر معاملها وأكثرها صادرات  
 معامل كندا فان فيها أكثر من ثلاثين معملًا يخرج منها في السنة ما ينيف  
 على ١٣٠ . ٠٠٠ سق ( الوسق ٨٠٠ اقة ) وأكثرها ينفق في البلاد نفسها  
 وقد كثر قطع الاشجار بهذا السبب في كل ناحية حتى قلت الغابات  
 كثيراً في اسوج ونروج وشمالى روسيا وشمالى الولايات المتحدة ولذلك

وضعت حكومة كندا قانوناً لقطع الشجر محافظةً على الاعتدال فيه ومنعاً  
لانتقاضه على توالي السنين وكذلك فعلت حكومة ألمانيا والنمسا فلا يُقطع  
منه إلا بمقدار الزيادة السنوية

أما أنواع الشجر الصالحة لصنع الورق فاشهرها شجر الراتينج الكندي  
والحور والصنوبر وأفضلها الأخير لقوة أليافه وحسن لونه . وأما طريقة  
العمل فيه فأنهم بعد أن يجردوا الشجر من لحائه يعالجون الباب بالآلات  
الطاحنة بعد تجزئته قطعاً جرياً على الطريقة القديمة أو يحلونه طبخاً بالطرق  
الكيمائية وذلك أنهم يتخذون له أبراجاً عالية قد يبلغ ارتفاعها إلى ١٦٠ قدماً  
يجعلون في داخلها أنابيب يملأونها كلساً ويجعلون في أسفل الأبراج أنبيقات  
يركبونها من الحديد والآجر ويحرقون فيها الكبريت فتصعد البخرة في  
تلك الأنابيب حتى تتخلل الكلس وتنتهي منه إلى آنية محكمة السد فيها  
قطع الخشب فإذا انتشر فيها حامض الكبريت طبخها وانضجها ثم تُستخرج  
من هناك إلى حياض تُغسل فيها حتى يزول عنها القدر الزائد من الحامض .  
وعند العمل يخلطون العجينة المصنوعة على هذه الطريقة بمثل ثلثيها من  
اللباب المطحون فتكون مادتها صالحة لكل نوع من الورق



سجلات ناطقة — ارتأت ندوة العلوم في فيينا أن تقر في خزانة صفحتها  
مستودعاً خاصاً للأسطوانات الفونوغرافية تودعه كل ما يهم حفظه للخلف  
وفائدة هذا العمل لا تخفى على أحد لما هو معلوم من مزية هذه الأسطوانات  
على الصحف والدفاتر لأنها تكون آثاراً ناطقة تنقل الالفاظ والاصوات

بصورتها الحيّة وتخطب بها الأذن دون العين فتكون بمنزلة رواقٍ أحياء يروون كلام السلف بل هي ولا جرم أفضل من الرواة لأنها تعيد اصوات اربابها انفسهم بما لا يحكمه نقل الناقلين مهما بالنوا في محاكاته وضبطه . ومن منا لا يشتهي اليوم ان يسمع انشاد امرئ القيس وخطب سحباب وغناء معبد وعود الموصلي ثم يسمع لهجة العرب في كلامها وكيفية ادائها لمقاطع بعض الحروف وغير ذلك مما طوي عنا وراء حجب القدم

وسيؤلف هذا المستودع من ثلاثة اقسام احدها لحكاية جميع اللغات واللهجات الحالية في اوربا وغيرها من سائر البلاد . والثاني لتقيد ضروب الاتغام والاغاني عند جميع الامم مهما كان مبلغها من الاتقان . والثالث مخصوص بمشاهير الرجال تجمع فيه خطب او جمل مقتضبة من لفظ آحاد العصر . وقد كلفت لجنة من العلماء ان تفاوض سائر الندوات الاوربية لانشاء هذا المستودع الفوتغرافي في قيناوهم اليوم مهتمون باكتشاف مادة تستعمل لذلك مكان الشمع لانه سريع العطب

التصوير الشمسي بنور الزهرة — روت السينتينيك اميركان ان المستر وليم بروكس قيم مرصد سميث في جنقرا (نيويورك) توصل الى تصوير بعض الاشباح بنور الزهرة وقد اتم هذا الامتحان تحت قبة المرصد المذكور بمعزل عن كل نور ما خلا اشعة الزهرة الداخلة من نافذة خصوصية وذلك في اشد اوقات الليل ظلمة اي على اثر طلوع الزهرة قبل دنو الفجر وكانت الاشباح على الصفائح في غاية الظهور والجلال

العدوى بطواع البريد — اذا ثبت ان القبلة من مجالب العدوى وهو ما قرره الاطباء ونهوا عنه فلا غرو ان تكون طواع البريد من رسل العدوى ايضاً لانها في غالب الاحيان تُلصق بالريق وهو مستقر كثير من جراثيم الامراض الخبيثة كالسل والخناق وغيرها فينبغي ان يُحذر عند ملامستها من وضع اليد في الفم ثم تطهر الايدي بعد ذلك بالمواد المقاومة للفساد ولعل الافضل في توقيها ان تُنقع عند سلخها في محلول من المواد المذكورة

جزيرة من الكبريت — يوجد على ما يقرب من ميلين من جانب زيلندا الجديدة مكان غير صالح للسكنى يقال له هويت آيلند اي الجزيرة البيضاء وهي من اغرب جزر العالم فانها صخرة كبيرة مركبة اكثرها من الكبريت يخالطه شيء قليل من الجص ومن مواد اخر معدنية وفي اواسطها فوهة واسعة تكون مساحتها ٢٢ هكتاراً (الهكتار عشرة آلاف متر مربع) مملوءة من الحمأة في حال الغليان مما يدل على اصل هذه الجزيرة دلالة واضحة وخلا هذه الفوهة فان في هذه الجزيرة نحو ٤٠٠ فوهة اخرى اصغر منها كثيراً ينبعث منها نهراً وليلاً دخانٌ حارٌ كبريتي كريه الرائحة وهذا الهيجان الدائم فيها يصحبه اصواتٌ وزلازل عنيفة مستمرة بحيث ان الناحية الجنوبية منها ترتجف على الدوام

ومن اغرب ما في هذه الجزيرة انها مأهولة فان مئة شخص من اهل زيلندا الجديدة طابت لهم السكنى في الساحل الشرقي منها